

بحار الأنوار

[261] خيرا لي، فانك تقدر على ذلك (1). 11 - مجالس الشيخ وولده: عن أبي محمد الفحام، عن محمد بن أحمد الهاشمي، عن عيسى بن أحمد المنصوري، عن عم أبيه، عن أبي الحسن العسكري عليه السلام عن آبائه، عن الصادق عليهم السلام قال: إذا عرضت لحدكم حاجة فليستشر الله، فإن أشار عليه اتبع، وإن لم يشر عليه توقف، قال: فقال: يا سيدي وكيف أعلم ذلك؟ قال: تسجد عقيب المكتوبة وتقول: " اللهم خر لي " مائة مرة ثم تتوسل بنا وتصلي علينا، وتستشفع بنا، ثم تنظر ما يلهمك تفعله وهو الذي أشار عليك به (2). 12 - ومنهما: بهذا الاسناد عن الصادق عليه السلام قال: استخارة الباقر عليه السلام اللهم إن خيرتك تنيل الرغائب، وتجزل المواهب، وتغنم المطالب، وتطيب المكاسب وتهدي إلى أحمد العواقب، وتقي محذور النوائب، اللهم يا مالك الملوك، أستخيرك فيما عزم رأيي عليه، وقادني يا مولاي إليه، فسهل من ذلك ما توعد، ويسر منه ما تعسر واكفني في استخارتي المهم وادفع عني كل ملم، واجعل عاقبة أمري غنما، ومحذوره سلما، وبعده قريبا، وجده خصبا، أعطني يا رب لواء الظفر فيما استخرتك فيه، وقرر الانعام فيما دعوتك له، ومن علي بالافضل فيما رجوتك، فانك تعلم ولا أعلم، وتقدر ولا أقدر، وأنت علام الغيوب (3). 13 - فقه الرضا: قال عليه السلام: إذا أردت أمرا فصل ركعتين، واستخر الله مائة مرة ومرة، وما عزم لك فافعل، وقل في دعائك " لا إله إلا الله العلي العظيم لا إله إلا الله الحليم الكريم، رب بحق محمد وعلي خرتي في أمر كذا وكذا للدنيا والاخرة خيرة من عندك ما لك فيه رضا ولي فيه صلاح، في خير وعافية، يا ذا المن والطول. (هامش) (1) قرب الاسناد ص 165 ط نجف. (2) أمالي الطوسي ج 1 ص 281. (3) أمالي الطوسي ج 1 ص 299.